اشتباها لا يدرك بنفس العبارة بل بالرجوع الى
الاستفسار من المجمل فلا يرد المتشابه لانه لا
يدرك بالرجوع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التامل
ان احتيج اليهما وحكمه اعتقاد الحقية فيما هو
المراد والتوقف فيه الى ان يتبين المراد ببيان
المجمل كبيان الرسول الربا فى الاشيا الستة من
غير قصره عليهما فبقي فيما وراها مجملا فيطلب
المراد فى الحديث انه لاي معنى حرم الربا فوجدنا
القدر والجنس وكالصلاة والزكاة وضعا للدعا وانما
وهما غير مرادين فتفسرا ببيان الرسول
٥ مبحث المتشابه ٥ واما المتشابه فهو اسم لما
انقطع رجاء معرفة المراد منه فى حقنا دون الرسول
وحكمه اعتقاد الحقية قبل الاصابة اي قبل يوم
القيامة اذ لا ابتداء فى الآخرة وهذا كالمقطعات
فى اوائل السور مثل الم فنؤمن بها ولا نؤول خلافا
لاكثر المتأخرين وكالصفات فى نحو اليد والعين
والافعال كالنزول وفى التحرير والاكثر على امكان

دركه

دركه خلافا للحنفية وفى التنقيح فكما ابتلي من
له ضرب جهل بالامعان فى السير ابتلي الراسخ
فى العلم بالتوقف وهذا اعظمهما بلوى واعمهما
جدوى ٥ مبحث الحقيقة ٥ واما الحقيقة فاسم
لكل لفظ كالجنس اريد به ما اي استعمل فيما وضع
له خرج المهمل وما وضع ولم يستعمل والغلط والمجاز
ثم لفظ الحقيقة مشترك على ذات الشيئ وعلى اللفظ
المستعمل فيما وضع له فاطلاق الحقيقة على اللفظ
المذكور حقيقة لغوية ايضا وهو الاصح لان
الحقيقة اسم للذات لغة كذا فى الكشف وفى
التوضيح واطلاق بعض الناس الحقيقة والمجاز
على المعنى اما مجازا او من خطاء العوام وتعقبه
فى التلويح بتعيين انه مجاز وحمله على خطاء
العوام من خطاء الخواص وحكمها وجود ما وضع
له اي ثبوت حكمه قطعا خاصا كان او عاما امرا
او نهيا كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا
وقوله ولا تقربوا الزنا خاص فى المامور به والمنهي عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)